واسم أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري السلمي . يكنى أبا عبد ا . وقيل : أبا عبد الرحمن أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة من بني سلمة أيضا . شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدرا ولما قدم على رسول ا A المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد ا حين آخى بين المهاجرين والأنصار . كان أحد شعراء رسول ا A الذين كانوا يردون الأذى عنه وكان مجودا مطبوعا قد غلب عليه في الجاهلية أمر الشعر وعرف به ثم أسلم وشهد العقبة ولم يشهد بدرا وشهد أحدا والمشاهد كلها حاشا تبوك فإنه تخلف عنها . وقد قيل : إنه شهد بدرا فا تعالى أعلم . وهو أحد الثلاثة الأنصار الذين قال ا فيهم : " وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض . " التوبة 119 . الآية وهم : كعب بن مالك الشاعر هذا وهلال بن أمية ومرارة ابن ربيعة تخلفوا عن غزوة تبوك فتاب ا عليهم وعذرهم وغفر لهم ونزل القرآن المتلو في شانهم . وكان كعب بن مالك يوم أحد لبس لأمة النبي A وكانت صفراء ولبس النبي A لأمته فجرح كعب بن مالك أحد عشر جرحا .

وتوفي كعب بن مالك في زمن معاوية سنة خمسين . وقيل سنة ثلاث وخمسين وهو ابن سبع وسبعين وكان قد عمي وذهب بصره في آخر عمره . يعد في المدنيين . روى عنه جماعة من التابعين .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا الرياشي قال : حدثنا عبيد بن عقيل قال : حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال : كان شعراء المسلمين : حسان بن ثابت وعبد ا بن رواحة وكعب بن مالك فكان كعب يخوفهم الحرب وعبد ا يعيرهم بالكفر وكان حسان يقبل على الأنساب . قال ابن سيرين : فبلغني أن دوسا إنما أسلمت فرقا من قول كعب بن مالك : .

قضينا من تهامة كل وتر ... وخيبر ثم أغمدنا السيوفا .

نخبرها ولو نطقت لقالت ... قواطعهن دوسا أو ثقيفا .

وفي رواية ابن إسحاق : .

قضينا من تهامة كل ريب ... وخيبر ثم أجمعنا السيوفا .

فقالت دوس : انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .

وقال ابن سيرين : وأما شعراء المشركين فعمرو بن العاص وعبد ا بن الزبعري وأبو سفيان ابن الحارث قال الزبيري : وضرار بن الخطاب .

أخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا العباس بن

الوليد بن مزيد قال : حدثني أبي حدثني الأوزاعي قال : حدثني يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد ا بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك قال : يا رسول ا ماذا ترى في الشعر فقال رسول ا A : " المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه " قال أبو عمر : وقال رسول ا A لكعب بن مالك : " أترى ا D شكر لك قولك : .

زعمت سخينة أن ستغلب ربها ... فليغلبن مغالب الغلاب " .

هذه رواية محمد بن سلام . وفي رواية ابن هشام قال : لما قال كعب بن مالك : .

جاءت سخينة كي تغالب ربها ... فليغلبن مغالب الغلاب .

قال رسول ا A : " لقد شكرك ا يا كعب على قولك هذا " .

وله أشعار حسان جدا في المغازي وغيرها .

وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : بلغني أن كعب بن مالك قال يوم الدار : يا معشر الأنصار انصروا ا مرتين . وقال أبو صالح السمان : قال ذلك زيد بن ثابت .

كعب بن مرة البهزي .

السلمي . وقد قيل في البهزي هذا إنه مرة بن كعب والأكثر يقولون : كعب بن مرة له صحبة سكن الأردن من الشام . ومات بها سنة تسع وخمسين .

روى عنه شرحبيل بن السمط وأبو الأشعث الصنعاني وأبو صالح الخولاني وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة يروونها عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة السلمي البهزي . وأهل الشام يرون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة .

وا أعلم . وقد قيل : إن كعب بن مرة البهزي مات بالشام سنة سبع وخمسين .

كعب بن يسار بن ضبة